على هامش
أسبوع الشيخ
محمد بن عبد الوهاب

للدكتور عبد الله الصالح العثيمين

تنوّع النشاط في أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب الذي دعت إليه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وكان من ذلك النشاط تلك المحاضرة العامة التي ألقاها عالم تاريخ الجزيرة العربية وجغرافيتها الشيخ حمد الجاسر مساء يوم الإربعاء ١٤٠٠/٤/٢٥ هـ . وكان عنوان المحاضرة « المرأة في حياة إمام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب » . وقد تلا هذه المحاضرة وإجابة ملقيها عن أسئلة الحاضرين تعليق للعالم الجليل الاستاذ محمد بهجة الأثرى . وكان مما جاء في هذا التعليق تساؤله عن الجمع أو التوفيق بين استخدام الشيخ حمد الجاسر لابن بشر في كثير مما ورد في محاضرته من معلومات وبين عدم اعتماده عليه في نقاط معينة أثناء إجابته عن بعض الأسئلة . ومن هذه النقاط روايته عن كيفية خروج الشيخ محمد بن عبد الوهاب من البصرة إلى الزبير وروايته عن اعتداء بعض الناس عليه في حريملاء . وقد أوضح الشيخ حمد الجاسر في إجابته عن هذا التساؤل بأنه ليس من الضروري أن يقبل من كل مؤرخ جميع ما ورد في تاريخه من روايات وأخبار ، وأن ابن بشر ، الذي لم يكن معاصراً لحدوث المسألتين السابقتين ، قد نقل خبريهما عن غيره .

ولقد ورد في خاطري ، ذلك المساء ، أن أعلّق على ما دار حوله نقاش العالمين الجليلين . لكن بدا لي أن الجو لم يكن ليسمح بإبداء ما لديّ . وهأنذا أكتب ما كنت قد توقفت عن قوله في تلك المناسبة ، آملا أن يسهم في إيضاح بعض جوانب الموضوع الذي دار حوله النقاش .

لعله من المسلم به صحة ما أشار إليه الشيخ حمد الجاسر من أنه ليس ضروريا أن يقبل من المؤرخ جميع ما في تاريخه من روايات . فمن مهام الباحث أن يحلّل الروايات المختلفة ليخرج بما يرى أنه أقرب إلى الحقيقة . ولا تقتصر مهمته على تحليل ما رواه المؤرخ من أحداث سابقة لعصره ، وإنما تشمل ، أيضا ، ما رواه من أحداث معاصرة له . والنظرة الى ابن بشر ينبغي ألاّ تخرج عن هذه القاعدة العامة . فبالرغم من أن تاريخه يعتبر من أهمّ مصادر تاريخ حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والدولة السعودية التي قامت على أساس دعوته إلاّ أن المتتبع له يلاحظ عدم دقة مؤلفه ، أحيانا ، في تعبيره عن أمور معاصرة له وروايتها لها ⁽¹⁾ . وإذا كان احتمال عدم الدقة وارداً بالنسبة لكتابة هذا المؤرخ عن أمور عاصرها فإن احتمال ضعف روايته عن أمور سبقت عصره أقوى وأقرب الى الوقوع .

والحادثتان اللتان دار النقاش حولها بين العالمين الجليلين : الجاسر والأثري ، وقعتا قبل مولد ابن بشر بأكثر من نصف قرن . ومن خلال مناقشتهما ، مع روايته لحوادث مشابهة لهما في الهدف ومقاربة لهما في الزمن ، يتضح مدى صحة رواية هذا المؤرخ أو ضعفها في هذا المجال . يقول ابن بشر عن قضية خروج الشيخ محمد بن عبد الوهاب من البصرة :

« ثم إن الشيخ اجتمع عليه أناس في البصرة من رؤسائها وغيرهم فاذوه اشد الأذى ، وأخرجوه منها وقت الظهيرة ، ولحق شيخه - يعني المجموعي - منهم بعض الأذى . فلما خرج من البصرة ، وتوسط في الدرب فيما بينها وبين بلد الزبير أدركه العطش وأشرف على الهلاك وكان يمشي على رجليه . حافيا . وحده . فوافاه صاحب حمار مكاري يقال له أبو حميد اذ من أهل الزبير . فرأى عليه الهيبة والوقار وهو مشرف على الهلاك ، فسقاه وحمله على حماره حتى وصل الزبير » (٢) .

والمتأمل في هذه الرواية تتضح له عناصر الصورة الدرامية عن كيفية خروج الشيخ محمد من البصرة . فالراوي قد أخرجه من تلك المدينة بعد إيذاء شديد ، واختار لخروجه منها وقت الظهيرة ، وصوّره وحده ماشيا على قدميه . ولم ينس ، مبالغة في التصوير الدرامي ، أن يذكر إدراك العطش للشيخ وإشرافه على الهلاك في وسط الدرب بين البصرة والزبير . بل إنه لم ينس ، في سبيل إكمال الصورة المأساوية ، أن يقول : إن الشيخ كان حافيا . وحين انتهى ذلك الراوي من ذكر العناصر الهادفة إلى إيضاح ما نال الشيخ من مصائب في سبيل دعوته عاد ليبيّن أن الفوز للصابرين مهما ادلهمت الخطوب . وهكذا قدّر الله سبحانه أن يوافي من كانت تلك حاله صاحب حمار مكاري فيسقيه ويحمله على حماره حتى وصل الى الزبير بسلام .

وبالرغم مما في الرواية السابقة من تصوير مؤثر فإن ما ورد فيها لم يذكر من قبل مؤرخين لهما وزنهما في مجال الحديث عن حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وهما حسين بن غنام الاقرب إلى الحادثة زمنا والأقرب إلى بطلها صلة ، وعبد الرحمن بن حسن حفيد ذلك الشيخ . وكلام ابن غنام يوحي بأن موقف الشيخ في البصرة كان قويا لدرجة أنه كان يفحم خصومه بالحجة والبرهان . وليس في كلامه أي ذكر لإخراج الشيخ من البصرة بغير رضاه ، أو معاناته خلال سفره منها (٣) . وكلام عبد الرحمن بن حسن ينص على أن جده عاد إلى البصرة بعد ذهابه إلى الأحساء ، وأنه تركها مرة ثانية إلى الحجاز . وكلامه لا يدل ، بأية حال ، على أن خروجه من البصرة في كلتا المرتين كان خروجا غير طبيعي (٤) . وبناء على ما تقدم فإن للباحث ، أو عليه ، أن ينظر إلى رواية ابن بشر عن الحادثة السابقة بحذر شديد .

أما بالنسبة للمسألة الثانية ، وهي رواية ابن بشر عن محاولة اعتداء أناس من أهل حريملاء على الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، فإنها لم تكن بالصورة التى أظهرت بها الحادثة الأولى . ولكنها مقاربة لها في بعض جوانب الهدف الذي روينا من أجله . يقول إبن بشر :

« وكان في البلد - يعنى حريملاء - عبيد لإحدى القبيلتين كثير تعديهم وفسقهم . فأراد الشيخ أن يمنعوا عن الفساد ، وينفذ فيهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . فهمّ العبيد أن يفتكوا بالشيخ ويقتلوه بالليل سراً . فلما تسوّروا عليه الجدار علم بهم أناس فصاحوا عليهم ، فهربوا . فانتقل الشيخ بعدها إلى بلد العيينة » (٥) .

وهذه القصة غير مذكورة ، أيضا ، في تاريخ ابن غنام . لكن من المعروف لدى المهتمين بتاريخ حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب أن معارضته لما كان يراه مخالفاً للعقيدة الصحيحة والشرع القويم أصبحت أكثر قوة بعد وفاة أبيه سنة ١١٥٣ هـ . ومن المحتمل أن

ذلك جاء نتيجة اقتناعه بأنه أصبح أبرز شخصية علمية في البلدة . وعلى هذا الأساس فإنه من غير المستبعد أن يكون الشيخ قد أراد أن يمنع ذوي الفساد من ممارسته ، أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر . ولأنه لم تكن في حريملاء ، آنذاك ، إمارة قوية فإن هؤلاء ربما حاولوا الاعتداء عليه . لكن إذا سلّم بترجيح وقوع هذه الحادثة فإنه من الواضح أنها لم تكن السبب في انتقال الشيخ من حريملاء إلى العيينة ، كما قد يفهم من عبارة ابن بشر الواردة في آخر الرواية السابقة « فانتقل الشيخ بعدها إلى بلد العيينة » . ومن المرجّح أن ذلك الانتقال يعود الى سبب رئيسي وسببين ثانويين . أمّا السبب الرئيسي فهو قبول أمير العيينة ، عثمان معمّر ، لدعوة الشيخ . وذلك ما ذكره ابن غنام ، بعد إشارته الى انتشار تلك الدعوة في بلدان العارض المشهورة ، بقوله :

« ثم بعد ذلك عزم على المسير عنها ـ يعنى حريملاء ـ والارتحال والإقامة بالعيينة ، فجد في الرحيل والانتقال . وذلك بعد أن هدى الله تعالى عثمان بن معمّر لقبول هذا الدين » (٦) .

وأمّا السببان الثانويان فأحدهما كون العيينة أقوى من حريملاء وكونها موحّدة الزعامة ، وهذا ما لم يكن متوافراً في حريملاء التي كانت السلطة فيها منقسمة ، والتي لم يكن لها « رئيس يزع الجميع » حسب تعبير ابن بشر (٧) . وما دام أمير البلدة القوية الموحّدة متقبلا للدعوة فاحتمال نجاحها فيها أكبر من احتمال نجاحها في حريملاء . وكان نجاح الدعوة هو ما يبحث عنه الشيخ بن عبد الوهاب . والثاني من السببين الثانويين وجود مكانة اجتماعية بارزة لأسرة الشيخ في العيينة منذ قدوم جدة ، سليمان بن عليّ ، إليها واحتلاله مركز القضاء فيها . ويضاف إلى ذلك أنها كانت مسقط رأس الشيخ ومكان نشأته . ولذا فقد كان يوجد لديه ميل نفسي إليها . وهكذا توافرت العوامل لانتقاله إليها فانتقل .

وقريب من رواية بشر الدرامية عن كيفية خروج الشيخ من البصرة ما ورد في إحدى طبعات كتابه حول خروج ذلك الشيخ من العيينة الى الدرعية . فبعد أن أشار إلى ضغط حاكم الأحساء على عثمان بن معمّر للتخلص منه ذكر أن عثمان قال للشيخ :

« ليس من الشيم والمروءة أن **نقتلك** في بلادنا . فشأنك ونفسك ، وخلّ بلادنا . فأمر فارسا عنده يقال له الفريد مع خيّالة معه منهم طوالة الحمراني . وقال : اركب جوادك وسر بهذا الرجل الى ما يريد . فقال الشيخ : أريد الدرعية . **فركب الفارس جواده والشيخ يمشي راجلاً أمامه** . **وليس معه إلاّ المروحة** . **وذلك في غاية الحر في فصل الصيف** . فقال ابن معمّر لفارسه : إذا أنت وصلت إلى أخيه يعقوب فاقتله عنده ... فسار الفارس والشيخ أمامه وهو لا يلتفت ويلهج بقوله تعالى : (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، والفارس لم يكلمه . فلما همّ بقتله كف الله عنه يده ، وأبطل كيده ، وقذف الله سبحانه في قلبه الرعب حتى ما استطاع أن يمشي قدما . فحرف جواده وانصرف الى العيينة . وقال لعثمان : إنه أصابه رعب عظيم حتى خفت على نفسي » (٨)

وهذه القصة لم ترد في تاريخ ابن غنّام . وليس الباحث في حاجة الى محاولة إيضاح ما يبرهن على ضعفها . ذلك أن ابن بشر نفسه كفى الباحثين هذه المهمة حين كتب في المبيضة الثانية من كتابه هذه القصة كما يلي :

« ليس من الشيم أن نؤذيك في بلدنا مع علمك وقرابتك (٩) . فشأنك ونفسك وخلّ لنا بلادنا . فأمر على فارس عنده يقال له الفريد الظفيري وخيّالة معه منهم طوالة الحمراني . وقال لهم : اركبوا مع هذا الرجل الى ما يريد . فقال الشيخ : أريد الدرعية . فسار الشيخ ومعه الفرسان حتى وصل الدرعية . ذكر لي أنه في طريقه لا يفتر لسانه من قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه) ، واعلم رحمك الله أني قد ذكرت في المبيضة الأولى أشياء نقلت لي عن عثمان بن معمّر وفرسانه انه امرهم بقتل الشيخ في الطريق وغير ذلك . ثم تحقق عندي أنه ليس لها أصلا] هكذا [بالكلية فطرحتها من هذه المبيضة » (١٠) .

ولم تقتصر الروايات الضعيفة الواردة في تاريخ ابن بشر حول نشأة الدعوة على ما سبق ، وإنما تعددت . ومن هذه روايته عن الظروف التي أحاطت بالشيخ منذ وصوله الى الدرعية حتى اتفاقه مع محمد بن سعود . ومما جاء في هذه الرواية أن الشيخ نزل عند ابن سويلم ، فضاقت على هذا داره خوفا من أمير البلدة . وأن بعض الخاصة من أهل الدرعية علموا بقدوم الشيخ فأخذوا يزورونه سراً ، وأن هؤلاء همّوا بنصح الأمير لنصرته لكن هيبتهم منه اتصلوا بزوجته لتقوم بهذه المهمة . وكانت النتيجة أن نجحت في إقناعه . ثم انتهت الرواية بذهاب الأمير محمد بن سعود إلى بيت ابن سويلم ليسلّم على الشيخ ويتفق معه على نصرة الدعوة (١١) .

وقد أبدى الدكتور منير العجلاني شكه في صحة هذه الرواية ، معلّلا ذلك بأن دعوة الشيخ كانت مشهورة في الدرعية ومعتنقة من قبل بعض زعمائها قبل انتقاله إليها . بل إنه يعتقد ـ بناء على رواية مانجان ـ أن الشيخ لم يخرج من العيينة إلاّ بعد أن دعته الدرعية إليها (١٢) .

وسواء قبل ما اعتقده الدكتور العجلاني من دعوة الدرعية للشيخ أم لا فإن ما ذكره من شهرة الدعوة في تلك البلدة واعتناق بعض زعمائها لها قبل قدومه إليها من الأمور الثابتة . ذلك أن دعوة الشيخ كانت ، آنذاك ، قد نجحت في القضاء على ما كان الجهال في المنطقة يتوسلون به . وقد أحدث ذلك ردود فعل واسعة لا في نجد فحسب بل خارجها . ومن هنا فليس من المحتمل أن يكون مجيىء صاحب تلك الدعوة الى الدرعية من الأمور التي لا يعلم بها أمير تلك البلدة ، أو أن يوجد فيها ويزار خفية من قبل بعض خاصتها . على أن ابن غنام قال عن هذه القضية بالذات :

« فخرج الشيخ الى بلد الدرعية ... فنزل على عبدالله بن سويلم تلك الليلة ، فأقام عنده ذلك اليوم . ثم بعده انتقل الى تلميذه الشيخ أحمد بن سويلم . فلما سمع بذلك الأمير محمد بن سعود ، أسكنه الله دار الخلاد ، قام من فوره مسرعا إليه ومعه إخوته ثنيّان ومشاري ، فأتاه في بيت أحمد بن سويلم ، فسلّم عليه ، وبادره بالقبول والتقبيل » (١٣) .

وواضح ان رواية ابن غنام لا تشير الى ثلاثة أمور وردت في رواية ابن بشر ، وأثارت حولها الشكوك ، وهي خوف ابن سويلم حين نزل عنده الشيخ ، وزيارة بعض خاصة الدرعية له سراً ، واتصالهم بزوجة الأمير محمد بن سعود لاقناعه بالدعوة ونصرتها . لكن في عبارة ابن غنام السابقة ما يوحي بأن أمير الدرعية لم يسمع بقدوم الشيخ إلا بعد انتقاله إلى بيت أحمد بن سويلم . ويفهم من هذه العبارة أن ذلك الأمر لم يحدث إلا بعد يوم وليلة من وصوله الى تلك البلدة . ويبدو أن ابن غنام لم يكن دقيقا في عبارته . فمن المحتمل أن الأمير محمد بن سعود لم يذهب للسلام على الشيخ فور وصوله إلى الدرعية . لكنه من غير المحتمل أن يكون الشيخ قد بقي يوماً وليلة في البلدة دون علم أميرها به

ومن العبارة الواردة في رواية ابن غنام وإشارة ابن بشر الى الدور الذي كان لزوجة الأمير محمد بن سعود يبدو أن الأمر كان كما يلي : حين وصل الشيخ الى الدرعية نزل عند ابن سويلم ، الذي كان من الشخصيات البارزة هناك . وقد جرت العادة أن يذهب القادمون الى أمير البلدة التي يفدون إليها للسلام عليه . لكن الشيخ لم يفعل ذلك . ربما لأنه كان يعتقد أن العلم يجب أن يسعى إليه . ومع علم الأمير محمد بن سعود بقدومه فانه ، بدوره ، كان يرى أن يؤتى إليه بصفته أميرا ، كما هي العادة المتبعة . وهكذا مر يوم وليلة دون أن يكون لقاء بين الرجلين . ولما لزوجة الأمير العاقلة من حظوة لدى زوجها سارع أنصار الشيخ إليها يسألونها أن تقنع ذلك الزوج لا ليقبل الدعوة ، كما ذكرت رواية ابن بشر ، ولكن ليذهب بنفسه للسلام على القادم الجديد ويظهر له الاحترام . وكان أن فعل .

ولعلّه من المستحسن قبل ختام هذا التعليق مناقشة رواية أخرى من روايات ابن بشرحول تلك الفترة التاريخية رويت ، فيما يظهر ، لنفس الغرض الذي رويت من أجله رواياته السابقة ، واتسمت بما اتسمت به تلك الروايات من ضعف . وهذه الرواية تتحدث عن الغزوة الأولى التي بدأ بها جهاد أنصار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، أو الصراع المسلّح بين أنصار تلك الدعوة وخصومهم . يقول ابن بشر عن هذا الامر :

> « ثم أمر الشيخ بالجهاد ... فامتثلوا . فأول جيش غزا سبع ركائب . فلما ركبوها وأعجلت بهم النجائب في سيرها سقطوا من أكوارها ، لأنهم لم يعتادوا ركوبها . فأغاروا ، أظنه ، على بعض الأعراب ، فغنموا ورجعوا » (١٤) .

وقد وردت هذه القصة في كتابين آخرين بصورة مقاربة لرواية ابن بشرفي الهدف الذي سبقت من أجله ، وهو اظهار ضعف الدعوة فى بداية الأمر ، مع اختلاف في التفاصيل . فالمؤلف المجهول لكتاب **كيف كان ظهورشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب** يذكر أن أول غزوة خرجت من الدرعية كانت مكونة من ستة عشر رجلا على ثمان من الابل ، وأن الذين قاموا بها رجعوا دون الحصول على غنائم (١٥) . وبوركارت يقول : إن عدد الابل في الغزوة الأولى كان سبعاً ، لكنه لم ينص على عدد الرجال ولم يشر الى نتائج غزوتهم (١٦) . وذلك يعني أن هذه القصة كانت شائعة في المنطقة آنذاك .

ولعلّه من الواضح ما في رواية ابن بشر السابقة ، بالذات ، من تصوير يميل إليه عشاق

القصص أكثر مما يركن إليه طلاب الحقيقة التاريخية . ذلك أنه من المنتظر أن يبذل قادة الدرعية ما في وسعهم لإظهار الغزوة الأولى من غزواتهم بمظهر القوة والاستعداد . ومن المستبعد ألاّ يكون لديهم ، آنذاك ، غير ذلك العدد القليل من المهيئين للغزو . ومن المعروف أن الإبل كانت وسيلة المواصلات لدى أهل نجد في ذلك الزمن . ومن غير المحتمل أن يكون كل أفراد الغزو لا يتقنون ركوبها لدرجة أنهم جميعاً سقطوا من أكوارها حين أسرعت بهم . وابن بشر نفسه لم يكن متأكداً من أولئك الذين وجهت إليهم الغزوة المذكورة١ ، ولم يذكر إلى أية قبيلة ينتمون . وفي ذلك ما فيه من أدلة ضعف الرواية . ذلك أن الغزوة الأولى أجدر أن يهتم بها ، وأن يعرف ، على الاقل ، من كانت موجهة إليه . ثم بعد إيضاح ذلك الضعف في الاستعداد وعدم ذكر الهدف الموجه إليه الغزو تختتم الرواية بأن الغازين عادوا غانمين !

ومن الواضح أن المؤرخين السابقين الثلاثة متفقون على ضعف الغزوة الأولى التي قام بها أنصار الدعوة ، وأنهم متفقون ، أيضا ، على أن هؤلاء الأنصار هم الذين بدأوا القتال مع خصومهم . لكن ابن غنام ، الذي لم ترد هذه القصة في تاريخه ، يذكر ان بداية القتال بين الدرعية وخصومها كانت نتيجة لاعتداء دهام بن دواس ، أمير الرياض ، على منفوحة التي كانت ، آنذاك ، تابعة لدولة الدرعية الناشئة (١٧) . وهذا يعني أن خصوم الدعوة هم الذين بدأوا القتال مع انصارها . وقد ورد في رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى السويدي ما يؤيد رواية ابن غنام السابقة إذ قال :

« وأما القتال فلم نقاتل أحداً الى اليوم إلا دون النفس والحرمة . وهم الذين أتونا في ديارنا » (١٨) .

وهكذا تبدو بعض روايات ابن بشر عن حياة الشيخ وبداية دعوته ضعيفة أمام من يتأملها . ولكن ذلك لا يعني أن كتابه لا يعتبر من أهم كتب تاريخ حياة الشيخ ودعوته والدولة التي قامت على أساسها . ولا شك أن ذلك المؤرخ كان يتحرّى الصدق ، بدليل أنه حين اتضح له عدم صحة ما رواه في إحدى مخطوطات كتابه عن أمر ابن معمّر لفارسه بقتل الشيخ أشار الى ذلك وحذف القصة من ذلك الكتاب . لكنه كان يروي تلك الأحداث التي لم يعاصرها عن آخرين ، كما ذكر في مستهل هذا التعليق . ولا شك ، أيضاً ، أن هدف أولئك الرواة من الروايات السابقة إظهار ما عاناه الشيخ ، رحمه الله ، في سبيل الدعوة ، وإظهار نصر الله لها مع أنها كانت ضعيفة جدا في بداية أمرها . وفي هذا وذاك حث للمخلصين على الصبر وتبشير لهم بأن الله معهم مهما كانوا ضعفاء .

د. عبدالله الصالح العثيمين

الهوامش

(١) من ذلك ـ مثلا ـ أنه حين تحدث عن وصول خبر اغتيال الإمام تركي بن عبدالله إلى ابنه فيصل في شرق الجزيرة العربية قال : وكان معه رؤساء المسلمين من الأمراء والأعيان ، منهم رئيس الجبل عبدالله بن عليّ بن رشيد . انظر **عنوان المجد في تاريخ نجد** ، طبعة وزارة المعارف ، ١٣٩١ هـ : ٦٥/٢ . ومن المعروف أن عبدالله بن رشيد لم يكن ، آنذاك ، قد أصبح أميراً للجبل .

(٢) المصدر السابق : ٢١/١ .

(٣) ابن غنّام ، **روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوي الاسلام** ، القاهرة ، ١٣٦٨ هـ : ٧/١ ـ ٢٨ .

(٤) **الدرر السنية في الأجوبة النجدية** جمع عبد الرحمن بن قاسم ، جدة ، ١٣٨٨ هـ : ٢١٦/٩ .

(٥) ابن بشر ، **عنوان المجد** .. ٢٢/١ .

(٦) ابن غنام ، **روضة الأفكار** .. ٣٠/١ .

(٧) ابن بشر ، **عنوان المجد** .. ٢٢/١ .

(٨) المصدر السابق طبعه أبا بطين الثانية ، القاهرة ١٣٧٣ هـ : ١٩/١.

(٩) لعلّه بذلك يشير الى زواج الشيخ من الجوهرة بنت عبدالله بن معمّر .

(١٠) انظر تاريخ ابن بشر ، **عنوان المجد** .. طبعة وزارة المعارف ، ١٣٩١ هـ : ٢٣/١ .

(١١) المصدر السابق : ٢٤/١ .

(١٢) **منير العجلاني تاريخ البلاد العربية السعودية** بيروت، ١٣٨٥ هـ : ٩١.

(١٣) ابن غنام ، **روضة الأفكار** ... : ٣/٢ .

(١٤) ابن بشر ، **عنوان المجد** ... : ٦/١ ـ ٢٧ .

(١٥) مؤلف مجهول ، **كيف كان ظهور شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب** ، مخطوط ، المكتبة الوطنية بباريس ، رقم ٦٠٦١ : ٢ ـ ٣ .

(١٦) Bunerahardt, Notes on the Bedonins and Wahabys London, 1831 : 2/98.

(١٧) ابن غنام **روضة الأفكار** ... : ٦/٢

(١٨) المصدر السابق : ١٥٤/١ .